

التعليق على المنتقى للإمام المجد [55] | كتاب الصلاة: باب: ما يقول عند سماع الأذان والإقامة وبعد ...

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اسألوا سبحانه وتعالى علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - [00:00:00](#)

امين بمره في هذا اليوم يوم الاربعاء سيكون الديسك المعتاد في كتاب الملتقى في الاحكام الشرعية للايمان المجد رحمه الله تعالى وكان الموقف الذي قبله عند قوله في كتاب الاداب - [00:00:28](#)

باب ما يقول عند سماع الاذان والاقامة وبعد الاذان نحب ننبه الى ما طلبه بعض اخواننا جزاهم الله خيرا اه في التعليق على كتاب رحمه الله منتسب لمذهب الحنابلة آ - [00:00:51](#)

بعض الاخوان ان يعتنى بالمذهب من جهة ذكره عند تبويب المصنف هذه الابواب. واقول انا ان هذا قد يظهر احيانا من المصنف رحمه الله و احيانا يكون تبويبه على مسألة هي محل اجماع - [00:01:17](#)

لم يخالف في احد وهذا كثير كثير من المسائل ايضا تكون قول جماهير العلماء الائمة اربعة وغيرهم او بعض الائمة الاربعة ومنهم الحنابلة هنالك بعض التواجد التي قد يظهر فيها اشارة - [00:01:39](#)

الى المذهب وربما تكون اشارة في ذكر بعض الاخبار لكن كما تقدمت آ لا يكون خاصا مذهب الحنابل لكن لو مر مسائل امكن الاشارة الى انه رحمه ذكرها دليلا للمذهب مع انه رحمه على طريقة العلماء في ذكر حديث الاحكام فيذكرون الاحاديث التي يستدل - [00:01:57](#)

بها اهل العلم سواء كانوا سواء يعني من المذهب او غير المذهب وهذا واقع في كتب الاحكام البلوغ والمحرر وكذلك غيرها من كتب الاحكام. ومنها هذا الكتاب العظيم كتاب الامام ابن ماجد رحمه الله. لكن بحسب الطاقة وما يظهر وما يتيسر - [00:02:28](#)

فيه فائدة لعله ان شاء الله يعتنى به ويشار اليه قال رحمه الله باب ما يقول عند سماع الاذان والاقامة وبعد الاذان. ذكر في هذا الباب ثلاثة مسائل ما يقال عند سماع الاذان او ما يقول عند سم الاذان - [00:02:52](#)

والاقامة وبعد الاذان. قوله عند سماع الاذان المراد يعني بعد سماعه لان كلمة اه عند سماع مبينة في الخبر انه يقول بعد ما يقول مؤذن هذه مصدر والمصدر لا يدل على زمن معين - [00:03:15](#)

اذا يشمل القول عند سماع الاذان حال سماعه ويشمل القول بعد سماع الكلام ودلت الاخبار على انه لا يقوله الا بعد ما يسمع ثم قوله عند سماع يبين انه يقول ما يسمع - [00:03:41](#)

وهذا لا لا يحصل الا بعد ان يفرغ المؤذن من الكلمة التي قالها ثم يرددها من يجيب ما يقول عند سماع الاذان والاقامة اما سماعنا فهذا محل اجماع من اهل العلم - [00:04:07](#)

لاجابة المؤذن لكن خلاف هل يجب او لا يجب اه لعلي يأتي الاشارة الي ان شاء الله. والاقامة هذا قول جماهير العلماء انه يشرع اجابة اه المؤذن عند الاقامة هو هو المشهور بمذهب الائمة اربعة. هنا قول عند المالكية وعند الاحناف انه لا يشرع اجابة - [00:04:26](#)

المؤذن وسيأتي الاشارة الي ان شاء الله في حديث ابي امامة الذي الذي ثالث احاديث هذا الباب وبعد الاذان يعني ان هناك دعاء يقال بعد الاذان. بعد الفراغ من الاذان - [00:04:50](#)

قال رحمه الله عن ابي سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنه اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول - [00:05:11](#)

المؤذن. رواه الجماعة وهذا الحديث صريح في دلالة لما يقوله من يسمع المؤذن وصريح لشق الترجمة الاول ما يقول عند سماع الاذان وهو مبين ايضا ان قوله عند يعني اذا سمعتم النداء - [00:05:23](#)

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول. والقال التعقيب هذا يبين انه يقول بعد سماعه. مثل ما يقول المؤذن كلمة كلمة فهذا يشعر انه يقول بعده وانه لا يتأخر عنه. ولهذا لم يقل مثل ما قال - [00:05:49](#)

مثل ما يقول هذا يبين انه يقوله كلمة كلمة ولا يقوله بعد ذلك بعد فراغه من الاذان لانه حين يفوت الاذان كثير من العلم يرى انه لا يشرع استدراكه مما فرق بين المعذور وغيره - [00:06:16](#)

اه اذا سمعتم النداء وفي دلالة على انه لا يجيب الا من يسمعه الا من يسمعه وان اجابة المؤذن معلقة بسماع الصوت. فلو رآه وجزم بانه يؤذن فانه لا يجيب لا يجيبه - [00:06:36](#)

لكن احيانا عند سماع من المكبر مسجد مثلا فربما احيانا يفوت عليه بعض الصوت يعني بعض الكلمات تفوت عليه الى يسمعا اما لامر يرجع الى آآ النفس المكبر عند الاذان او لغير ذلك - [00:07:01](#)

فهو اذا تابعه في اول الاذان فأتت عليه كلمة من كلمات الاذان وسمع الكلمة والله اعلم انه يقولها انه يقولها لقول نعم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:07:29](#)

يقول المؤذن وفيه دلالة على ان الاجابة خاصة بمن يسمع وهذا قول كثير من ومن اهل العلم من قال يجيب المؤذن نفسه. نفس المؤذن حينما يقول الله اكبر فانه يجيب نفسه. الله اكبر. هذا فيه نظر - [00:07:49](#)

لان الحديث ظاهر يدل على خلاف ذلك. قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وان كان هناك خلاف اصولي في يعني اه المتكلم اللي يدخل في مثل هذا في مثل هل هو مخاطب بهذا؟ الاثر ان الادلة تبين هذا - [00:08:12](#)

يبين هذا وان اجابة المؤذن لنفسه فيه اشغال له عن ما هو فيه من الاذان ثم هو في الحقيقة يقوله كلمة كلمة وهذه وظيفته وهذه وظيفته ولهذا يقول حي على الصلاة - [00:08:33](#)

والذي يسمعون يقولوا حي لا حول ولا قوة الا بالله والنبى عليه الصلاة والسلام كما تقدم قال هذا مخاطبا لمن يسمع اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن وهذا الحديث فيه امر فقولوا - [00:08:55](#)

والجمهور على ان اجابة المؤذن للاستحباب ليست واجبة واستدلوا بادلة. موضع نظر الحديث المشهور عند مسلم آآ حديث انس وفيه انه عليه الصلاة سمع مؤذنا يؤذن فقال الله وقال على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار - [00:09:22](#)

والحديث له روايات وفي رواية اخرى انه كان يا رجل راعي معزة وكان عازبا او كان يعني في مكان بعيد فحضرت الصلاة فاذن وان هذا الاذان اذان صلاة ليس نداء لغير الصلاة، انما هو نداء صلاة. لكن دلالة فيها نظر - [00:09:46](#)

واخذ دلالة من هذا الخبر انه يصرف مثل هذا ذهب بعض العلماء كالأحناف الى وجوب اجابة المؤذن ولا ينبغي التفريط في اجابة المؤذن اولا احتياطا في الاخذ بهذا القول الثاني ما فيه من الفضل العظيم الوارد في فضل الاذان واجابة المؤذن. وعن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:10:10](#)

الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر وقال احدكم الله اكبر الله اكبر وهذا الحديث ايضا مفسر لحديث ابي سعيد الخدري. هنا ذكر حديث سعيد الخدري حديث عمر رضي الله عنه كالشارح والمبين - [00:10:41](#)

ولهذا قال اذا قال المؤذن الله اكبر. فقال احدكم في خطاب للسامع ما فيه اه يعني كلمة تدل على انه عام فقال احدكم فيما يظهر ان الخطاب للسامع الذي يسمعه - [00:11:03](#)

الله اكبر الله اكبر هل لا بأس من جمع الكلمتين بنفس واحد في قوله الله اكبر الله اكبر كما هو ظاهر اللفظ ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:11:20](#)

قال بين ان هذا يكون بعد قوله ولا يكون معه. قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله - [00:11:33](#)

ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وفي هذا بيان للاجماع حديث سعيد الخدري وفي قوله فقولوا ظاهرها انه يقول مثل ما يقول في جميع الاذان. والمؤذن يقول حي على الصلاة حي على الصلاة. حديث عمر رضي الله عنه قال - [00:11:47](#)
قال لا حول ولا قوة الا بالله. ومفسر ومبين لحديث ابي سعيد رضي الله عنه. وانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله وهذا موضع وقع في خيال الجمهور على هذا - [00:12:11](#)

وذهب بعض اهل العلم وذكره اه في قاعدة اصولية انه اذا امكن الجمع بين المطلق والمقيد ولا ولم يتعارضوا انه يجمع بينهما فقالوا يقول حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله - [00:12:27](#)
يقول يقول مثل ما يقول المؤذن وثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله وحكوه قولاً لاهل الاصول هناك قول ثالث انه يفرق بين من كان في المسجد ومن كان خارج المسجد - [00:12:47](#)

وقالوا من كان خارج المسجد فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ومن كان في المسجد يقول حي على الصلاة حي على الصلاة يعني مثل ما يقول المؤذن ذكر هذا ابو رجب قال عن بعض مشايخنا انه فعل هذا - [00:13:09](#)
وجعلوا هذا فرقا من جهة المعنى ان الذي في المسجد حاضر وهو موجود والذي خارج المسجد هو الذي يحتاج الى ان ان يسأل الله سبحانه وتعالى اه ويذكر حاله وانه لا حول له - [00:13:29](#)

عن شيء الا بعصمة الله ولا قوة له على شيء الا باعانة له لكن هذا التفريق فيه نظر اول حديث ما فرق ومعلوم انه كثيرا ما يقع الاذان وخاصة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:46](#)
وان اسم ثواب المسجد او موجودون في المسجد موجودون في المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكروا مثل هذا لم يذكروا
مثل هذا ولو كان امرا يحتاج ولو كان امرا فيه تفصيل لبين النبي عليه السلام ولم يؤخر البيان عن وقت الحاجة وهذا موضع -

[00:14:07](#)
الى البيان الامر الثاني ان العبد محتاج بل في ضرورة الى ان يسأل الله سبحانه وتعالى بذكر حاله هذا من اعظم التوسل اليه سبحانه وتعالى لانه يذكر انه لا حول له - [00:14:33](#)
ولا قوة الا بالله. سبحانه وتعالى كلمة لا حول ليست مختصة حال اجابة المؤذن في الحضور الى الصلاة. بل الحضور في الصلاة قد يكون اعظم في ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يحول بينه وبين الموانع - [00:14:54](#)

التي تمنعه من الحضور في الصلاة وان ييسر له الاسباب التي تقويه على الحضور في الصلاة. هذا اعظم ما يسأل العبد ربه لان آآ من اعظم اسباب الحضور للصلاة ودفع الماء دفع - [00:15:17](#)
موانع عدم الحضور التي تبني الحضور واستجلاب اسباب الحضور. استجلاب اسباب الحضور. هذا لا يكون الا بان يستعين بالله سبحانه على ويقول مثل هذا القول حال اجابة المؤذن ولهذا فيه صحيح. في الصلاة في الفاتحة في كل ركعة اياك نعبد واياك نستعين. ومن اعظم - [00:15:35](#)

من اعظم العبادة والاستعانة بالله سبحانه وتعالى هو ان يستعين الله سبحانه وتعالى في الحضور في صلاته الحضور فيها هو المقصود وقد يحضر العبد الى المسجد ويدخل في صلاته ولا يكون حاضرا - [00:16:00](#)

كما في الحديث المشؤوم من حديث عمال ياسر وابي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه ان الرجل ليصلي الصلاة ولا يكتب له الا نصفها حتى عد العشب فلماذا من اعظم ما يسأل العبد ربه هو ان يعينه في الحضور فيها. للحضور في صلاته. وكذلك الحضور - [00:16:18](#)

قبل ذلك بان يجتهد في الدعاء وقراءة القرآن والذكر هذا التفريق هذا موضع نظر ولهذا الصواب هذا انه يقول لا حول ولا قوة الا بالله لاطلاق الحديث بلا تقييد ولان المعنى الذي يذكر في هذا اقوى من المعنى الذي يذكر - [00:16:44](#)

اذ ذكر في التفريق ثم استنباط معنى يخص لفظ الحديث الى دليل موضوع نظر حديث عام او مطلق استنباط مثل هذا المعنى الذي صاحبه ليس على ثلج منه ولا يقين - [00:17:11](#)

القول به موضع نظر معلوم ان المعاني المستنبطة لا بد ان تكون واضحة وبينية. هناك معاني واضحة بينة وموافقة لاطلاق الحديث او لعموم الحديث القول بها قال رحمه نعم. قال ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا - [00:17:27](#)

لا اله الا الله. قال لا اله الا الله. يعني انه يتابعه كلمة كلمة هذا يبين ان اجابة المؤذن تكون حال سماعه وان واذا فات الاذان فاما ان يفوت بغير عذر او ان يفوت بعذر - [00:17:55](#)

تفريط منه القوى لهذا فانه لا يقضيه هو الذي تركه وفات عليه بغير عذر. والحديث ورد في هذا الموضوع وهذا لابواب العبادة التي يتقيد فيها بما جاء في الخبر. اذا كان بعذر - [00:18:17](#)

اذا الانسان يجيب المؤذن مثلا فكان مثلا في الخلاء او كان مثلا يصلي ولعلها ليأتي الاشارة اليه في مسألة الاجابة هذي المواضيع قول جمهور انه لا يجيب في هذه الحال - [00:18:40](#)

يكتب ليرجى ان يكتب له اجر اجابته لانه لم يترك كسلا ولا تفريطا انما هو معذور والمعذور قد دلت الدالة ووقع الاجماع من حيث الجملة على انه في حكم العامل وملحق بالعاملين - [00:18:59](#)

بنيته الصادقة في العمل وان هذا هو الذي منعه خالصا من قلبه دخل الجنة علي صديق قلبي دخل الجنة بيان اه المعول على القلب مع ماء يقوله بلسانه ويعمله بجوارحه. ارتباط القلب واعمال الجوارح. ارتباط اعمال الجوارح بالقلب وليقال خالصا - [00:19:18](#)

من قلبه دخل الجنة هذا العمل العظيم الذي جزاؤه دخول الجنة. وقد روى ان سعيد عن ابي هريرة حديث مثل حديث عمر رضي الله عنه مختصر لكن وفيه ان من اجابه ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع به يؤذن قال من قال مثل - [00:19:52](#)

يقول هذا خالصا من قلبه دخل الجنة وفيه ضعف والعمدة على ما رواه مسلم عن ابي هريرة عن عمر رضي الله عنه رواه مسلم وابو داود وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان ايضا يجيب المؤذن في حديث معاوية وجاء ايضا آحادا - [00:20:12](#)

في هذا منه عند النسائي عن ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان عندي يسمى المؤذن اجابه كلمة كلمة اوقعنا كما يقول المؤذن عليه الصلاة والسلام وكذلك روى النسائي من حديث ابي هريرة - [00:20:43](#)

هذا المعنى حي كان في سندها السنة القولية الصريحة على ذلك وجاءت هذه الاخبار ايضا من سنته الفعلية عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله وعن شهر ابن حوش وهذا مشهور الاشعري رحمه الله في خلاف كثير - [00:21:00](#)

احسن ما قيل في انه اذا كان من رؤية عبد الحميد ابن بهران فان روايته لا بأس بها له او هام رحمه الله وقد طول اهل العلم كلام في ترجمته - [00:21:23](#)

وهذا القول مروى عن احمد رحمه الله في رواية عبد الحميد وانه ان رواية عنه مستقيم. عن ابي امامة رضي الله عنه وعند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة - [00:21:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وكان في سائر نحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود. وهذا الخبر رواية محمد ابن ثابت العبدي عن رجل من الشام في علة احمد الله تعالى ان عفوا رجل من الشعب هذا مبهم عن شهر فالحديث اسناد - [00:22:06](#)

ضوء ضعيف والمصنف رحمه الله ساقه انه حجة الجمهور او لانه من حجج الجماهير في اجابة المؤذن في الاقامة وهو مستدل بدليل عام ودليل خاص. الدليل العام الوارد في الاذان. وقالوا ان الاقامة اذان. والنبي عليه قال بين كل اذنين صلواته - [00:22:26](#)

كما ان الاذان الذي ينادى به عموما اذان يجاب وهذا محل اجماع كذلك الاقامة يجيب هو دليل خاص هذا الحديث لكنه حديث ضعيف وهذا القول قال هو المذهب وقول الشافعية - [00:22:54](#)

وتقدم الاشارة في آ اول الدرس الى قول في هذا المالكية رحمة الله عليه والاهداف لا يرون مشروعية اجابة الاقامة وقاله كثير من اهل العلم وهذه مسألة فيها خلاف والذين - [00:23:12](#)

قالوا انه لا يشرع اجابة واذن في الاقامة ان الاحاديث الواردة في الادعية عن النبي عليه الصلاة في اجابة المؤذن وفي دعاء كلها في الاذان والاعلام لوقت دخوله الصلاة على النبي - [00:23:32](#)

ولم يرد شيء صريح في الاقامة. وانه وما ورد من ذلك حديث لا تصح من ضمن هذا الحديث ثم قالوا من جهة المعنى الاقامة يحضرها اه الاقامة تكون عند الدخول في الصلاة وحين يفرض - [00:23:49](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يكبر ربما اه رتب الصفوف ولم ينقل انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو هو لا شك ان مثل هذا نوع وبيان نوع بيان انما الاظهر والله اعلم ان يقال - [00:24:14](#)

ان هذا الموطن موطن دعاء. موطن دعاء. اما لان من الفراغ من الاذان الى قامت الصلاة موطن دعاء سيأتي في اخر هذا الباب حديث ان شاء الله حديث الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - [00:24:34](#)

هذا موطن دعاء واحاديث كثيرة في هذا الباب تدل على هذا والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عبد الله بن عمرو عند ابي داود باسناد صحيح لما قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا قال - [00:24:56](#)

قل كما يقولون فاذا فرغت فسل تعطى. فشل تعطى يعني ان هذا يكون اه في امرئ باجبتهم يقول كما يقولون ثم بعد ذلك يسأل سبحانه وتعالى وجاءت الاحاديث الصريحة انواع من الدعاء - [00:25:10](#)

مع اطلاق الدعاء بين الاذان والاقامة وهذا ممتد الى اقامة الصلاة ورد اخبار في هذا الباب فيها ضعف منها حديث مشهور عن سهل بن سعد الساعد برواية موسى بن يعقوب الجمعي عن ابي حازم - [00:25:34](#)

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي اثنتان قلما تردان او لا تردان عند النداء وعند الصف حين يلحم بعضهم بعضا. وفي رواية عند عند ابي داود وتحت المطر. وهذا الحديث ضعيف - [00:25:54](#)

موسى ابي يعقوب الاصح فيها انه موقوف وهذا جاء عند مالك ووطن روايته عن ابي حازم عن سهل وانا ما وقفت عليه عند الموطأ لعله رأيت من عجلائها لكن لا اذكر من عزاه - [00:26:20](#)

الى الموطأ فان كان الامر كذلك من رواية ابي حازم عن سالفه هذا اسناد عظيم. اسناد عظيم ويكون صحيحا موقوفا على ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:26:50](#)

يمكن ان يقال ان مثل هذا لا يقال بالرأي. لان الجزم لان هذين الموضعين لا ترد لا ترد لا يرد الدعاء في هذه الحال هذا من علم الغيب الذي لا يعلم الا بوحى وهذا لا يكون الا عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا اذا ثبت هذا موقوف عليه بهذا الاسناد - [00:27:09](#)

يكونون شاهدا واضحا للرواية المرفوعة وعن موسى ببيعقوب هذا وان كان سيد الحفظ لكن حفظ الخبر. حفظ الخبر وهذا يقع احيانا من الصحابة وغيرهم حين يسأل او حين يتكلم كثير من حديث يذكرها ولا يذكرها مرفوعة - [00:27:33](#)

هذا واقع في كلامه العلمي الى يومنا هذا يكون الخبر مثلا هو قد ذكر مثلا في هذا المجلس او ذكره في مجلس اخر او عرف هذا الخبر عنه ربما يذكره لسبب ويكون المحل محل موعظة ليس محل علم مثلا الا - [00:27:58](#)

محل سياق الاخبار مثلا في المسائل انما موعظة او تذكير او ليس من ذلك فيقول ولا يرفعه الى النبي عليه الصلاة اما بناء على فهم السامع الخبر او ربما لا ينشط احيانا المتكلم لمثل - [00:28:16](#)

لهذا لسبب من الاسباب وهذا واقع ربما يتكلم الانسان في مسائل كثيرة احيانا فيقول الاعمال بالنيات على معرفة الخبر والشهرات الخبر في هذا الباب. هذا واقع هذا واقع فان ثبت هذا - [00:28:35](#)

فانه يكون دليلا بينا على ان الخبر المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام انه مما ظبطه راويه وبهذا يكون حجة في الدعاء عند يعني عنده اقامة نعم قال عند اقامة الصلاة وعند الصف حين يلحم بعضهم بعضا - [00:28:58](#)

ويكون دليلا على مشروعية مطلق الدعاء. مطلق الدعاء انه يدعو في هذه الحال حان اقامة الصلاة. كما انه كان يدعو قبل ذلك فيواصل الدعاء. فيواصل الدعاء في هذا الموطن هذا الموطن وفي حديث رواه الحاكم - [00:29:22](#)

من حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه قال اذا نودي بالاذان فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء اذا

نودي بالاذان فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء. لكن هذا الحديث ضعيف وضعيف جدا فلا يثبت خادم - [00:29:45](#)

رجل ضعيف اه فالحديث لا يثبته عند الحاكم في المستدرک انما العمدة في هذا على الحديث سهل ابن سعد. رضي الله عنه ويقوى تكون اجابة المؤذن في الاقامة او يكون الدعامة كان اجابة المؤذن في الاقامة - [00:30:10](#)

وان اجابه فهذا هو قول جماهير العلماء قول جماهير العلماء كما تقدم هنا مسألة ايضا حتى لا تفوت هل يشرع الدعاء عند الاذان يعني اثناء الاذان يعني وهو يجيب المؤذن هل يشرع ان يدعو - [00:30:42](#)

على الاذان على الاذان هذا ايضا مما قاله بعض الكبل المنذر واستدلوا ايضا بحديث سهل بن سعد الساعدي وانه متقدم عند النداء يلحم بعضهم بعضا وقالوا انه يشرع الدعاء عند - [00:31:05](#)

سماع المؤذن ولا ينافي ان يجيب فهو يجيب الله اكبر الله اكبر اللهم اغفر لي وارحمني ومع شويات فلا يغفل عن اجابة المؤذن مع الدعاء كان موطن عظيم موطن عظيم اه يرجو ان تستجاب - [00:31:30](#)

دعوته مستجابة دعوته هذا قال بعض العلم كما تقدموا وقد يشهد له حديث سعد بن ابي وقاص عند مسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا شريك له رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. قال غفر له. ذكر هذا الذكر وهذا الدعاء عند - [00:31:53](#)

اهل الشهادتين يشهد واهم ما يكون هو اجابته كلمة كريمة تيسر ان يدعو خاصة ان بعض المؤذنين قد يفصلون او يطيلون الاذان ويمدونه يدعو عند ذلك يدعو عند ذلك حالة سماعه للاذان - [00:32:21](#)

قال رحمه الله وقال رواه ابو داوود تقدم اشارة اليه. قال رحمه الله فيه دليل على ان السنة ان يكبر الامام بعد الفراغ من الايقاع. هذا قول جماهير العلماء. هناك قول ضعيف انه يكبر اذا قال قد قامت الصلاة. وهذا قول ضعيف منابذ السنة - [00:32:49](#)

والسنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانه جاء في حديث آ رواه ابو داوود لا تسبق وهذا حديث ضعيف عند ابي داود وقالوا انه دليل على انه عليه الصلاة والسلام قد كبر - [00:33:14](#)

قبل ذلك احاديث ضعيف. مع انه يمكن توجيهه لو ثبت لكن ماذا اسناده ضعيف لا يحتاج الى تكلف تأويله قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء - [00:33:33](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ابعثوا مقاما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه الجماعة الا مسلم. هذا الحديث رواه الجماعة الا مسلم. والذي بعده - [00:33:58](#)

رواه الجماعة الا البخاري حديث عبد الله بن عوض فهذا الحديث رواه الجماعة البخاري واهله احمد واهل السنن من قال حين يسمع النداء. قال حين يسمع النداء. هذا قد يؤخذ من ظاهره انه يقوله ان هذا الدعاء يقول حين سماع النداء. لكن المراد - [00:34:24](#)

السماع هنا آ من النداء تامه. تمامه لان هذا النداء المطلق يحمل على الكامل. ويحمل على الكامل يسمع هذا هذا كلام مطلق يحمل على الكامل. والمعنى حين يفرغ من النداء ورواية عبد الله بن عمرو تفسره وتبينه بعده - [00:34:56](#)

يقول اذا سمعت مؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم ذكر الدعاء. دل على ان الدعاء يكون بعد سماع المؤذن وهنا نقل الحافظ قال الحافظ ظاهره انه يقول الذكر المذكور حل سماع الاذان ويحتمل ان يكون المراد من النداء تامه - [00:35:27](#)

يعني يعني اذا فرغ من الدم اذ المطلق يحمل على الكامل يؤيده حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم قولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:35:50](#)

في انه يقال بعد الفراغ بعد فراغ المؤذن ولا احد يفسر بعضها ثم الاخبار الاخرى دلت على ان الدعاء يكون بعد الاذان ثم هو اخبر عن هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:36:07](#)

لو قال هذا الدعاء حال سمعان الله شغل عن اجابة لانه حال اجابة المؤذن يقول كلمة كلمة. اجيب كلمة كلمة. ان الكلمة اليسيرة كما تقدم التي يدعو بها ربي اغفر لي ربي ارحمني - [00:36:25](#)

مما لا يشغله عن اجابة المؤذن كلمة من قال حين يسعد اللهم يعني يا الله رب هذه الدعوة التامة هي دعوة التوحيد في هذا الاذان والصلاة القائمة اي الصلاة المدعو اليها بحسب - [00:36:43](#)

ووقت الاذان اتي محمدا الوسيلة الوسيلة هي المنزلة العالية هي المنزلة العالية له عليه الصلاة والسلام. وهذه فسرهما في حديث عبد الله ابن عمر ابن عوف ثم اسألوا الله لي الوسيلة - [00:37:02](#)

فان منزلة في الجنة لا تنبغي لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو ان شاء الله حلت عليه شفاعتي والفضيلة الفضيلة هذي زيادة. فضيلته على الخلق اجمعين وهذا يظهر في يوم القيامة حينما يشهد الناس - [00:37:19](#)

عليه الصلاة والسلام في تلك المقامات العظيمة له عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة عليه الصلاة والسلام ابعثوا مقاما محمود الذي وعدته هذا هو الثابت البخاري وعند احمد والنسائي المقام المحمود. المقام المحمود - [00:37:43](#)

وان كان ظاهر الاسناد هو صحيح لكن يظهر انها معلولة وقد اشار ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد الى هذا وأشار الى نبعت مقام محمودا. انا ارجح لانها هي التي تابعة لاكثر رواة. ولان الموافقة لما في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:38:07](#)

ولان التنكير فيه من التعظيم. وتعدد مقاماته عليه الصلاة والسلام التي تشهد يوم القيامة ويشتهر بها عليه الصلاة والسلام ابلغ من آآ تعريفه قوله المقام المحمود الذي حلت شفاعتي يوم القيامة - [00:38:27](#)

رواية موسى حلت عليه شفاعتي حلت عليه شفاعتي والني عليه له شفاعات عد عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله وعن عبد الله ابن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن عمرو العاص رضي الله عنه يقول - [00:38:50](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. وهذا مثل ما تقدم في حديث سعيد اذا سمعتم النداء. اذا اسمعتم النداء هذا؟ اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ومما يبين ان المراد بالنداء هنا هو الاذان للصلاة ان هذا ان الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام لعموم اهل الاسلام - [00:39:11](#)

معلوم ان النداء الذي يكون داخل المسجد خطاب ونداء لمن هو في المسجد في المسجد في الغالب انه لا يسمع وان كان قد ورد عن عبد الله بن عمرو عند ابي داود - [00:39:38](#)

انهم ربما سمعوا الاقامة على القول بانه كان يقيم في موضع اذانه لكن على هذا القول يكون قوله اذا سمعتم مؤذن هو المؤذن هو الاذان الذي يكون للدعوة الى الصلاة وللإعلام بوقت الصلاة. نعم. قال اذا سمعتم - [00:39:54](#)

وفي دلالة على تعليق الاجابة بالسمع وانه اذا لا اذا لم يسمع لا يجيب واستدل به بعض اهل العلم في الشافعي وغيرهم وهو ايضا رحمة الله عليهم في اطلاق الكلام على هذا سمعتم المؤذن انه اذا سمع اكثر من مؤذن يجيب لو سمع مؤذن يقول - [00:40:19](#)

الله اكبر يقول اشهد ان لا اله الا الله. فان امكن ان يجيب هذا ويجيب هذا فلا بأس باطلاق الخبر ولان هذا يشمل كل من سمعه - [00:40:46](#)

لكن لو فرض انه اذا صار يجيب هذا ويجيب هذا وهو يتابع مؤذنا معيناً فيخشى ان يختلف عليه ويتداخل الاصوات فلا تحصل له اجابة هذا كاملا ولا هذا كامل الظاهر والله اعلم انه يلزم - [00:41:06](#)

لازم اجابة مؤذن واحد ممن يتضح له صوته فان تيسر ان يجيب غيره ولو في بعض الكلمات اجابه اذا سمعتم المؤذنا فقولوا مثلما يقول فقولوا هذا يبين ان القول يكون بعد قوله. ان عقب بالفاء - [00:41:27](#)

وهذا للتعقيب قولي فقولوا مثل ما يقول مثلما يقول ثم صلوا علي ثم صلوا علي. مثل ما يقول يفسر ايضا حديث عبدالله بن عمرو وان هذا في جميع الاذان الا في قول - [00:41:51](#)

حي على الصلاة حي على فان يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا وهذا ثبت ايضا في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان من صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا او الحسنة بعشر امثالها - [00:42:15](#)

ثم صلوا عليه فانه من صلى علي صلى الله صلاة صلى الله بها عليه عشرا. عليه الصلاة والسلام فهذا دعاء او صلاة عليه عليه الصلاة والسلام بعدما يقول الدعاء السابق اللهم رب هذه الدعوة التامة ثم - [00:42:38](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام وهو اجاب المؤذن لا شك ان هذا متفق مع الاخبار الصحيحة الدالة على ان ويشرع للداعي ان يثني على الله سبحانه وتعالى. ثم يثني على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:02](#)

ثم يدعو ثم يدعو فهذا جاءت به الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قل كما يقولون ثم ثم سل تعطى والنبي عليه الصلاة والسلام من سيئاته ان شاء الله قال الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - [00:43:25](#)

فانها منزلة في الجنة. المفسر لقوله الوسيلة لا تنبغي الا لعبد من عذره وارجو ان اكون انا هو يقول عليه الصلاة والسلام وان هذه منزلة خاصة له عليه الصلاة وهي اعلى منزلة في الجنة - [00:43:44](#)

وارجو ان اكون انا هو. انا قيل انها ان انا مفسر للظهير المستكن في او تأكيد له وهو اسم وقيل انا مبتدأ وهو خبر والمبتدأ والخبر من انا هو في محله نصب خبر - [00:44:04](#)

اكو وقيل غير ذلك لان حتى قال بعضهم انه ان انا قالوا ان هو حلت محل اياه لان خبرها يكون منصوبا. انا اياه لكن ناب ضمير الرفع هنا عن ضمير النصب فهو من باب النيابة - [00:44:27](#)

قيل مثل هذا الوجه. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي كما تقدم في قوله حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه الجماعة الا البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - [00:44:49](#)

وهذا الحديث رواه احمد وابو داوود والترمذي وهذا العزو احمد وابي داوود والترمذي هو من طريق عند احمد بن زيد وطريق زيد ابن عبد الرحيم العمي زيد ابن عبد الرحيم العمي وهو ضعيف وهو ضعيف. ولهذا لو ان المصنف رحمه الله عزاه الى الخمسة - [00:45:17](#)

او عزاه الى احمد والنسائي لكان احسن لان الحديث عند احمد والنسائي باسناد صحيح برواية يزيد بن ابي مريم من رواية اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن انس رضي الله عنه - [00:45:45](#)

الدعاء لا يرد بين يدي الاخرين فهذا طريق لكنه نعزه الاحمد لكن صحيح لكن هو عزاه الى احمد واحمد رواهم الطريقين. عزاه الى احمد نعم وكذلك الطريق وهذا الطريق عند النسائي كما تقدم. والحديث والحديث آ - [00:46:07](#)

كما تقدم يكون عند الخمسة عند الخمسة دليل على فضل الدعاء بين الاذان والاقامة. الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة واعظم الدعاء هو بعد الاذان مباشرة واعظم ما يدعو به - [00:46:37](#)

العبد ربه هو الادعية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب في حديث جابر حديث عبدالله ابني عمرو هذي اصح ما ورد في هذا الباب عند مسلم عند البخاري وحديث سعد ابن ابي وقاص المتقدم. عنده مسلم - [00:47:01](#)

وانا اشهد ان لا شريك ورد اخبار اخرى لكن هذا اصح ما ورد في الدعاء بعد الاذان قال رحمه الله باب من اذن فهو يقيم. باب من اذن فهو يقيم هذا التوبيخ موافق للمذهب - [00:47:22](#)

وموافق لقول الشافعية فهو قول فهو المذهب وهو قول الشافعية ان من اذن فهو يقيم وان من اذن كما التزم بالاذان يلتزم بالاقامة لكن هذا ان كان المؤذن راتبا فله حكم. وان كان المؤذن متطوعا فله حكم - [00:47:46](#)

ان كان المؤذن راتبا فلا ينبغي ان يقيم غيره بل هو الذي يقيم الا من سبب. الا من سبب. وان كان المؤذن راتبا فلا يجوز الافتيات عليه. بمعنى ان يؤذن بلا اذن - [00:48:15](#)

وتوكيله او يتأخر. فلا يجوز الافتيات على المؤذن الراتب مثل ما يكون المؤذن مثلا معين من الجهات الرسمية في هذا المكان او مثلا كان مرتب من قبل لم يكن مثلا مرتب جهات رسمية - [00:48:31](#)

ان كان مثلا مسجد رتب مثلا من جهة جماعة المسجد ونحو ذلك واتفقوا عليه هو الاحق بالاذان الامامة يكون حق بالامامة وذهب المالكية والاحناف الى انه لا بأس وانه ليس هنالك فضل - [00:48:53](#)

بل امر سواء الامر سواء. والمصنف رحمه الله ذكر هذا الباب من اذن فهو اقيم. وذكر حديث في هذا الباب يدل عليه ثم ذكر خبرا اخر يشهد لقول المالكي قال رحمه الله عن زياد ابن الحارث السدائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا صداء - [00:49:18](#)

اذن قال فاذنت وذلك حين اضاء الفجر. قال فلما توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الصلاة فاراد بلال ان يقيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم اخو - [00:49:41](#)

سدى فان من اذن فهو يقيم وهذا خبر اه رواه الخمسة رواه الخمسة قال ان النسائي ولفظه لاحمد والحديث من طريق عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم الافريقي وهو مشهور ضعيف. رحمه الله فالحديث من طريقه ضعيف. طريقه ضعيف - [00:49:57](#)

وعلى هذا يرجع الى الاصل في هذا الباب ما دام انه لم يهدأ الخبر لكن في الباب خبر ثان يدل الى قوله الثاني قالوا عن عبد الله ابن زيد هذا هو ابن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه عبد الله بن عبد ربه يعني عبد الله بن زيد بن عبد ربه من ثعلبة الانصاري - [00:50:27](#)

انه اري الاذان قال فجئت الى النبي فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله انا رأيت انا رأيت تريد ان اقيم قال فاقم انت - [00:50:49](#)

اذا قام هو واذن بلال اقام هو واننا بناء. رواه احمد وابو داوود وهذا الحديث من طريق ابي سالم محمد ابن عمرو الانصاري واختلف عليه بين احد رجلين احدهما مجهول. والاخر ضعيف وهو يدور بين مجهول وبين ضعيف. فالاسناد - [00:51:14](#)

والاسنادان ضعيفان. وعلى هذا ما دام الحديث الاول الذي هو حجة من قال ان من اذن مذهب والشافعية ومن قال انه لا فرق بين من اذن ثم اقام غيره واقام واذن غيره - [00:51:41](#)

المالكية والاحناف الحديثان ضعيفان يرجع الى والاصل في هذا الباب انه من اذن فما دام انه الاذان فهو احق بذلك. هذا هو الاصل في هذا الباب وان كان ليس هناك دين صريح لكن من جهة انه واذن - [00:52:07](#)

واذن فهو الذي يقيم كما اتقدم الا اذا كان الذي اذن غير المؤذن الراتب لسبب. ثم حضر المؤذن الراتب فانه هو الذي يطعم. فانه هو الذي يقيم. الا اذا كان وكله في الاذان والاقامة - [00:52:29](#)

قال رحمه الله باب الفصل بين الندائين بجلسة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او المؤمنين وحده. وذكر الحديث - [00:52:52](#)

وهذا حديث طويل ساقه ابو داوود وذكر فيه قصة الرؤيا وان عبد الله ابن زيد قري الاذان وثم قال واختصر وقال وفيه فجاء رجل فقال يا رسول الله اني لما رجعت - [00:53:12](#)

او ذكر في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يعني حالما حصل مراجعة قالوا اه يعني في نداء للصلاة هل يهود او ناقوسك ناقوس النصرى ونحو ذلك فبينهم كذلك اذ - [00:53:28](#)

جاء عبدالله بن زيد ولما رأى اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام اه لما رجعت لما رجعت بما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم - [00:53:48](#)

وقعد قعدة ثم طعن ثم قام فقال مثلها الا ان يغفر قامت الصلاة وذكر الحديث. رواه ابو داوود ايضا اختصره ذكر حديث ذكر قصة عمر وعمر وان النبي قال فله الحمد فالحديث عند ابي داوود مطول - [00:54:07](#)

والحديث رواه ابو داوود واسناده الى عبدالرحمن ابن ابي ليلى اسناد صحيح. لكن هل هو مرسل او متس؟ قال حدثنا اصحابه هل هم الصحابة او غيرهم؟ جاء في رواية عند ابن ابي شعبة وابن خزيمة - [00:54:25](#)

طريق انه عن عبد الرحمن انه قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وظهر هذا الاسناد انه صحيح. انه صحيح. وهذا - [00:54:41](#)

وقع فيه خلاف كثير واضطراب في اسانيده رواه احمد بن طولون وهو عند ابي داوود وجا من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عند ابي داوود اختلافا وجاء عند اه ابي داوود من رواية عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل - [00:55:03](#)

لفظ يختلف. وكذلك عند احمد وهو لم يسمع من معاذ بن جبل لانه ولد رضي الله عنه لست سنين بقيت من خلافة عمر رضي الله عنه فلما ليتنم لما مات معاذ بن جبل كان صغيرا له نحو من سنتين - [00:55:23](#)

فلم يدركه فلم يكن في الرواية التي قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا وقع خلاف فيه من نظر الى هذا السند قال اسناده صحيح وقال حدثنا اصحابنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:44](#)

يكون حجة لما بوب اليه من باب الفصل بين يدي الجلسة. بقول على قوله ثم قعد قعدة ثم قام. بعد الاذان هذا هو الشاهد انه قعدة

قاعدة. هذا فيه نشارة يسيرة وهذا المعنى دلت عليه الاخبار الصحيحين النبي عليه الصلاة والسلام. الفصل بين الندائين - [00:56:03](#)
جاء ما يدل على هذا وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اذن للصلاة فانه يمكث عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر كان يصلي
في بيته عليه السلام وكان يضطجع - [00:56:23](#)

في صلاة المغرب كان عليه الصلاة والسلام يأتي وهو كان يصلون بين المغرب حتى الى الداخل يظن الصلاة قد صليت من يصلي
الركعتين وفي سائر الصلوات روى مسلم في حديث صحيح انه من حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت ان النبي - [00:56:37](#)
عليه الصلاة والسلام صلى في بيتها آ اربع ركعات وذكرت المغرب انه والعشاء يعني المقصود انها ذاكرة صلاة النبي عليه الصلاة
والسلام. في بيتها قبل ان يخرج الى الناس. وكان بلال رضي الله عنه - [00:56:57](#)
يعني ينظر الى النبي عليه الصلاة والسلام متى يخرج اليهم؟ فالاخبار متظافرة ومتواردة متظافرة على هذا المعنى لكن هو اراد رحمه
الله من جهة ما ورد في مشروعية الاذان هو ورد صريحا في قول فهد ثم قعد قعدة وان الاذان آ اخذ من - [00:57:16](#)
رؤيا وفيه قعنة ثم قام فقال مثلها. الحديث باب النهي عن اخذ الاجر على الاذان. عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال اخر ما
عهد الي رسول الله وسلم - [00:57:44](#)

ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا رواه الخمسة هذا الحديث حديث صحيح. وهو عند احمد وابي داوود والنسائي باسانيد
صحيحة. وهو ان كان من رواية سعيد لكنه رواه عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد كما عند احمد ورواه حماد بن سلمة عنوهم -

[00:58:00](#)

عنه قبل الاختلاط وهذا بالويت عند احمد وابي داوود والنسائي. وعند الترمذي وابن ماجة من رواية الحسن البصري عن عثمان
بن ابي العاص واختلف في سماعه منه والحسن البصري مشهور بالتدليس رحمه الله - [00:58:26](#)
الحديث من هذا الطريق ان كان فيه انقطاع وعدم سماع الحسن لكنه ثبت من الطريق الاخر وهو واضح لما ترجم به المصنف رحمه
الله في النهي عن اخذ الاجر على الاذان وهذا هو المذهب وهو قول الاحناف - [00:58:49](#)
من المتقدمين وان اختار متأخروهم ان الحاجة داعية الى جواز اخذه اخذ الاجرة سواء كان على الاذان او تعليم العلم او الامامة
الصلاة يعني قالوا لما ضعف الناس في هذا الباب فكان آ من - [00:59:10](#)

اخذ على هذا اجرا ذكروا معاني في هذا وهو قول المالكي والشافعية في اخذ الاجر على الاذان لكن حديث صريح النهي عن ذلك عن
عثمان ابن ابي عصام ان اتخذ مؤذن لا يأخذ على ذلك اجرا. والمراد بالاجر هنا المؤاجرة معنى انه - [00:59:33](#)
على ذلك معنى انه يقول واذن لكم بكذا عقد بينه وبينهم هذه عبادة عظيمة الاذان فلا ينزل هذه المنزلة من جهة التعاقد عليه والاجر
الذي يؤخذ هذه الصورة التي لا تجوز على ظاهر الخبر عثمان ابن ابي العاص - [01:00:00](#)

الصورة الثانية آ ان يأخذ اجرا من بيت المال وهذا مثابة الرشد والجوع الذي يعطى اياه وهذا من بيت مال المسلمين وهذا وين كان
احتج به المالكية والشافعية قال كما جاز ان يأخذ بيت من المسلمين كذلك المؤجرة عليه لكن هذا فيه نظر لان البيت مع المسلمين -
[01:00:22](#)

هذا يصرف في هذه المصالح في باب الاذان والاقام وليس من جنس الاجرة التي تدفع على هذا الوجه على جهات المؤاجرة وصورة
ثالثة لو ان اهل حي او جماعة ناس قالوا من اذن لنا من صلى لنا فاذن نعطيه كذا على سبيل الجعل لا على سبيل المشاركة -
[01:00:49](#)

بيني وبين هذا ايضا مثل ما يعطى من بيت مال المسلمين. وان هذا لا بأس به. اما على الصورة الاولى دل على انه لا يجوز لقوله لا
يأخذ على ان يتخذ مؤذن لا يأخذ على اذانه اجرا والحديث اصله في صحيح مسلم دون هذا دون هذا - [01:01:09](#)
لما قال اجعلني امام القوم قال انت امامهم الحديث في صحيح مسلم بنحو من هذا اللفظ وان النبي عليه الصلاة والسلام وضع يده
على صدره وعلى ظهره لما قال يجد شيئا في صدري. ثم بعد ذلك ذهب ما كان يجد - [01:01:30](#)
وجعله امام قومه عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:49](#)